



مميزات موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

(Features of "Ta'allum al-'Arabiyya" website from the Al Jazeera Media Institute for Teaching Arabic Language to Non-native Speakers)

Hakim Sazalli¹, Mohd Nizwan Musling²

¹ Student, Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.

E-mail: hakimsazalli3@gmail.com

²(Corresponding Author) Senior Lecturer, Faculty of Major Language Studies, Islamic Science University of Malaysia, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.

E-mail: mohdnizwan@usim.edu.my

Article Info

Article history:

Received: 19/9/2024

Accepted: 21/4/2025

Published: 30/4/2025

DOI:

<https://doi.org/10.33102/alazkiyaa102>

ملخص

يعتبر التعلم عبر المواقع الإلكترونية في وقتنا الراهن من أهم الوسائل الحديثة في اكتساب المعارف والمهارات بما فيها مهارات اللغة العربية. وفي هذا الضوء، يلاحظ أن موقع "تعلم العربية" الذي يصممه معهد الجزيرة للإعلام يقدم نموذجاً طيباً على المنصات التعليمية التي تساهم في تنمية مستوى مهارات اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها. ولذا، تتخذ هذه الدراسة منهجاً نوعياً للحصول على المعلومات من مصادر متنوعة بهدف استكشاف مميزات هذا الموقع من حيث المضمون والشكل. وقد أظهرت نتائج البحث أن مضمون الموقع يتميز باحتوائه على خمسة عناصر، وهي: القواعد، والمدونة، والاختبارات، والدورات، والدروس. أما بالنسبة للشكل، فإن واجهة الموقع تتميز بأربعة خصائص تتمثل في سهولة الاستخدام، وتنوع الفيديوهات التعليمية، وتقديم التمارين التفاعلية، ودليل المستخدم. فيقترح أن تكمل هذه الدراسة من خلال مقارنة نتائج التعلم للطلاب الذين يستثمرون هذا الموقع مع الطلاب الذين لا يستخدمونه بغية فهم أفضل لفعالية الموقع كأداة تعليمية.

الكلمات المفتاحية: معهد الجزيرة للإعلام، موقع تعلم العربية، اللغة العربية، مميزات.

ABSTRACT (English)

Learning through websites is currently one of the most important means to acquire knowledge and skills, including Arabic language skills. In this context, it is noted that the "Learn Arabic" website offered by the Al Jazeera Media Institute is one of the prominent platforms contributing to the improvement of Arabic language skills for non-native speakers. Therefore, this study adopts a qualitative approach to gather information from various sources to explore the advantages of this site in terms of content and interface. The research results showed that the content of the site is characterized by five elements: grammar, blog, quizzes, courses, and lessons. As for the interface, the site features four characteristics: ease of use, educational videos, interactive exercises, and a user guide. It is suggested that this study be complemented by comparing the learning outcomes of students who use this site with those who do not, to better understand the effectiveness of the site as an educational tool.

Keywords: Al Jazeera Media Institute, Arabic language, Learn Arabic Website, Feature.

المقدمة

المكون الأساس لفهم القرآن والاعتزاز به الإمام باللغة العربية، فهو أمر بالغ الأهمية؛ لأن فهم القرآن يعتبر أحد الوسائل الفعالة لرفع مستوى الفرد والمجتمع، بل من واجبات المؤسسات التعليمية تثقيف الطلاب لتوليد جيل متوازن ومتناغم فكرياً وروحياً وعاطفياً وجسدياً، مبني على الإيمان والطاعة لله وفقاً لأهداف فلسفة التربية الوطنية. علاوة على ذلك، يسهم إتقان اللغة العربية في تطوير الإنجاز في التعليم الديني الإسلامي. ومع التطورات في مجالات الاتصالات والمعلومات، يواجه تعليم اللغة العربية وتعلمها تحديات جديدة نتيجة للتكنولوجيا. لذا، يجب بذل الجهود للاستفادة من التحول التكنولوجي السريع من أجل الحفاظ على جاذبية تعليم اللغة العربية وتوسيع نطاقها إلى جانب اللغات العالمية الأخرى (محمد نجيب جعفر، ٢٠١٦).

مواقع الإنترنت الحديثة وتطبيقاتها قد أحدثت ثورة في مجال الاتصالات على المستوى العالمي، ما فتح فرصاً جديدة للتعليم التعاوني وإقامة المشاريع بين الأفراد والأطراف المتعددة وإن كانت من مسافات بعيدة. ويسهم هذا التطور في البنية المجتمعية للبالغين في تحسين مهاراتهم على مدى الحياة من خلال تبني أساليب التعلم الذاتي والتعلم التفاعلي. وتتيح التكنولوجيا المتقدمة تكييف تجارب التعلم الذاتي مع الاحتياجات والأوضاع الفردية للمتعلم، ما يساعد على تعزيز مفرداتهم وإتقان لغاتهم. وذلك كما يمكن للتطبيقات التفاعلية والمواقع الإلكترونية أن توفر موارد تعليمية متنوعة تناسب مستوى المتعلم واحتياجاته، حتى يسهم في تعزيز فهمهم ومهاراتهم اللغوية بصورة فعالة ومستمرة (زاهيا بنت قاسم، ٢٠١٠).

التعليم ضروري لتقدم البلاد وتنمية المجتمع. فأولى العديد من الطلاب الماليزيين اهتماما بتعلم اللغة العربية لأغراض أكاديمية ومهنية، فضلاً عن فهم أعمق للثقافة والمعتقدات الإسلامية. ومن ثم، يصبح استخدام المواقع الإلكترونية لتعلم اللغة العربية أمراً مهماً بشكل متزايد بسبب التقدم في تكنولوجيا المعلومات، حيث إنها تعد مصدراً ثرياً لتعلم اللغة؛ إذ توفر مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية، مثل النصوص ومقاطع الفيديو ومحتويات الوسائط المتعددة الأخرى التي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم اللغة العربية وإتقانها بشكل أفضل (عبد الرؤوف داتو حاجي حسن أزهرى، ٢٠٠٥). ولذا، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن ميزات موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الدراسات السابقة

يشير الوضع الراهن إلى أن التطور المستمر المعتمد على التكنولوجيا الحديثة في تعليمية اللغة يشكل قاعدة أساسية لتطوير البرمجيات وتعليم اللغة العربية وتعلمها في البلاد، ما يتماشى مع تقدم الوسائط المتعددة. ولذا، يمكن للمتعلمين الماليزيين للغة العربية، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، استخدام الإنترنت لتنمية مهاراتهم اللغوية العربية. ومن ثم، يمكن للتعليم عبر الإنترنت، مثل "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام، أن يساعد بشكل غير مباشر المتحدثين الناطقين بغير اللغة العربية على تعلم القواعد وإجادة اللغة العربية في المحادثة اليومية (عبد الرؤوف داتو حاجي حسن أزهرى، ٢٠٠٥).

تستخدم الوسائل الإعلامية العربية لتعزيز تجربة التواصل لدى الطلاب بشكل كبير ومساعدتهم في تطوير مهارات الاتصال الفعالة في اللغة العربية. يعتبر استخدام الوسائل الإعلامية أحد الدوافع الرئيسة للطلاب أثناء دراستهم، حيث يعزز النشاط والعاطفة والإبداع خلال عملية التعلم. ووفقاً للأبحاث العلمية الحديثة، يواجه الطلاب الناطقون بغير العربية صعوبة جمة في فهم اللغة العربية واستيعابها من مختلف الجوانب. وهذا يتطلب تطوير مهارات الكلام والكتابة بشكل متكامل. ومن هنا، يمكن أن تكون الوسائل الإعلامية العربية وسيلة فعالة لتحسين هذه المهارات وتطويرها (سيدي محمود، ٢٠١٨).

ومن أهم وسائل التواصل الاجتماعي حالياً أنستغرام. ويلاحظ أن زيادة اهتمام الطلاب بها في تعلم اللغة العربية يرجع إلى مرونتها، ومساحتها غير المحدودة، وتصميمها الفريد من نوعه. كما يضيف استخدام الصور في محتوى الدروس نقطة جاذبية. ويتم تدريس اللغة العربية التي ترتبط بشكل كبير بالإسلام، على نطاق واسع من قبل خلفيات متنوعة، مع تركيز قوي على القضايا الدينية. غالباً ما يسعى الطلاب إلى فهم القرآن والحديث والشرائع الإسلامية من خلال الكتب العربية المطبوعة والإلكترونية. وينتج عن ذلك، بدأت المؤسسات التعليمية تخطط طرق تدريس اللغة العربية بفعالية أكبر باستثمار التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية؛ حتى يصبح تعلم اللغة العربية ممتعاً للطلاب. ومن ثم يجعلهم أقل عرضة للملل والإصراف عنها. ولذا، لعل دراسة مثل موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة

للإعلام تكون دراسة علمية يمكن أن توفر مزيداً من المعلومات حول محتواها وتنسيقها (المعلم ويجايا، ٢٠٢٣)، ليستفيد منها كل من المتعلم والمعلم على حد سواء.

اللغة والثقافة مترابطتان ما يقتضي من معلّمي اللغة دمج الثقافة في ممارساتهم التعليمية لزيادة وعي الطلاب بثقافة اللغة المتعلّمة. وأثبتت دراسة فاطمة خليل (2018) فعالية التكنولوجيا في دمج الثقافة في فصول اللغة وتصورات المعلم والطالب لتعلم اللغة المستهدفة وتدريبها من خلال الثقافة. وذلك من خلال الأنشطة مثل الغناء والرقص ولعب الأدوار والبحث عن البلدان والأشخاص. ويصبح التعلم عبر الإنترنت الآن خياراً شائعاً في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية. لذلك، يرمي هذا البحث إلى دراسة الميزات المتوفرة في موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام شكلاً ومضموناً.

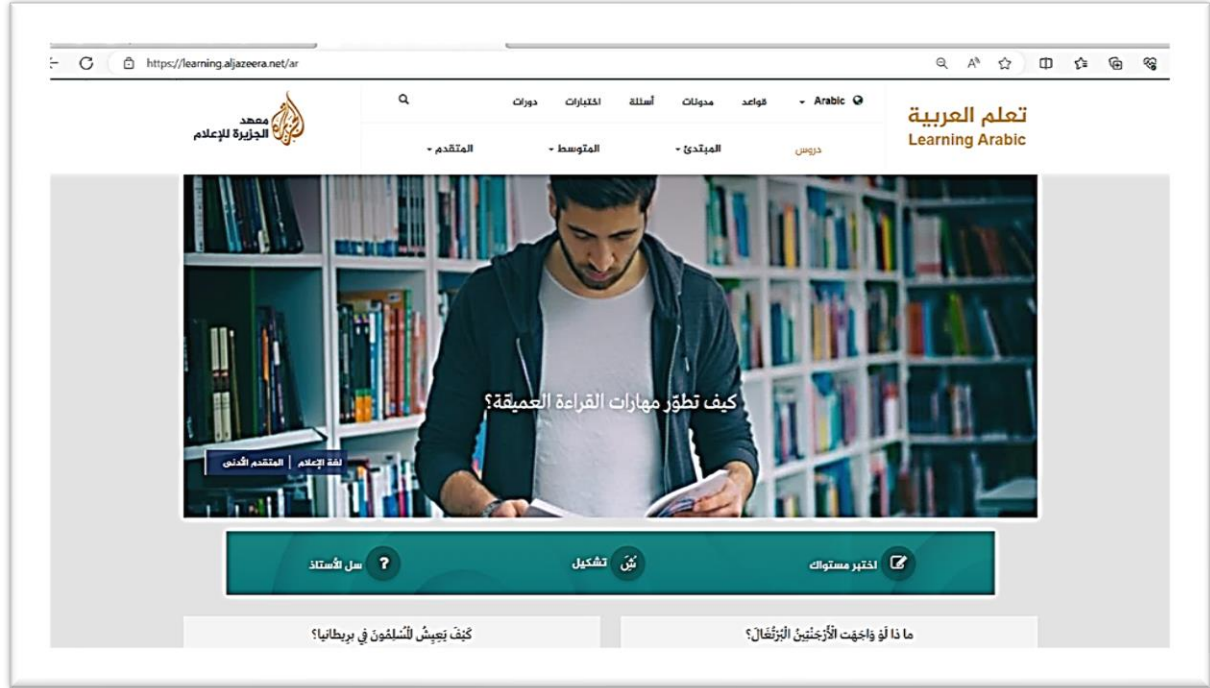
المنهج

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الموضوعي لتحقيق هدفه المتمثل في دراسة ميزات الموقع الإلكتروني لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بغية فهم مدى توافر الموارد والمعلومات المختلفة التي يوفرها الموقع، وكيفية تأثيرها على تحسين مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين. وذلك لفهم عميق لطبيعة وخصائص الموقع وكيفية استخدامه في عملية تعلم اللغة العربية. ويستخدم البحث هذه المنهجية عند تنفيذ عملية جمع البيانات من موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام. وذلك يقوم البحث بجمع الكثير من البيانات المتعلقة بالمحتوى والشكل الوارد في الموقع. وبالإضافة إلى ذلك، قام البحث بالبحث عن الكتب والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، وهي تتوفر في مواطن مختلفة، مثل: قواعد البيانات، والمكتبات والمواقع الإلكترونية التي توفر مجموعة من المقالات العلمية. وبعد جمع هذه البيانات من الموقع المدروس، تحلل هذه البيانات تحليلاً وصفيًا موضوعيًا.

نتائج البحث ومناقشتها

يقدم البحث فيما يأتي النتائج التي توصل إليها بعد دراسة موقع "تعلم العربية" التابع لمعهد الجزيرة للإعلام. وهي على النحو الآتي:

نبذة عن موقع "تعلم العربية"



الرسم البياني ١ : الصفحة الأولى لموقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام
 Learning Arabic تعلم العربية (aljazeera.net)

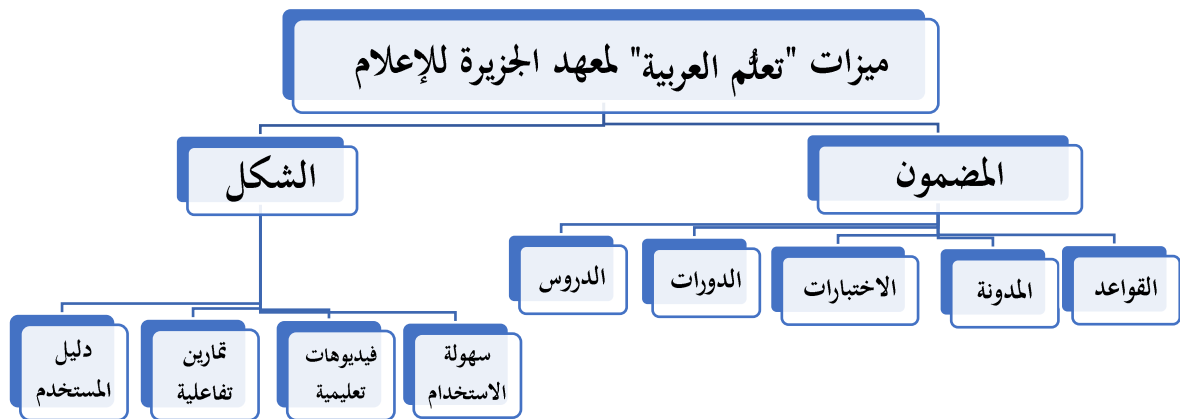
"تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام إحدى منصات التعلم الشاملة والمبتكرة المصممة لبناء مهارات اللغة العربية للمتعلمين من جميع المستويات، من المبتدئين إلى المتقدمين. يتميز هذا الموقع بعدة ميزات رئيسية تجعله مصدراً فعالاً لتعلم اللغة العربية. إنه برنامج مثير للاهتمام حيث يمكن للأشخاص من جميع المستويات اللغوية، سواء كانت مهاراتهم العربية ضعيفة أو متقدمة، الاستفادة منه وتطوير مهاراتهم بشكل فعال.

تؤدي وسائل الإعلام في تعلم اللغة العربية دوراً مهماً خاصة لدى طلاب المدارس الابتدائية بسبب محدودية إبداعها وتنوعها. ويمكن أن يؤدي اختيار الوسائط المناسبة إلى تحسين المهارات البدنية وتحفيز الطلاب لتعلم شيء ما. كما يمكن أن توفر دراسة الأدب حول تعلم المناهج العربية بيانات مفيدة للمعلمين. ويمكن تقسيم الوسائط إلى كونها مرئية وسمعية، وتجميعها في مفردات الوسائط التعليمية التي تعرض دروس النحو والصرف، ومهارة الاستماع، والقراءة، والكتابة، والكلام. وهذا يساعد الأكاديميين على استخدام وسائل الإعلام الصحيحة في دراسة المناهج العربية بشكل فعال (دار الأضحى، ٢٠٢٢).

هذا الموقع يحتوي على محتوى تعليمي منظم وشامل، يوفر الموارد التعليمية وفقاً لمستويات مختلفة من الصعوبة. ويمكن لوحدة الدروس المنظمة بشكل جيد أن تساعد الطلاب بصورة غير مباشرة في فهم القواعد والمفردات وجوانب أخرى من اللغة العربية. ويتيح استخدام الموقع للمستخدمين اتباع منهج تدريجي والنمو من مستوى الفهم الأساسي إلى المستوى المتقدم. على سبيل المثال، يوفر الموقع محتوى واضحاً وسهلاً الفهم مثل أقسام

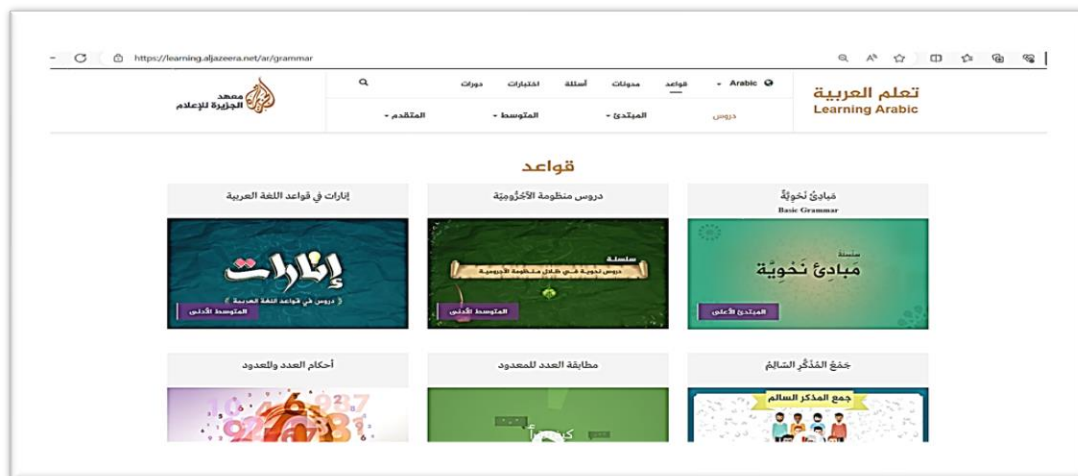
القواعد والمدونات وعينات الأسئلة، بالإضافة إلى اختبارات تعزز فهم اللغة العربية وتقسيم مستويات الفهم من المبتدئين إلى المتقدمين.

"تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام هو جزء من بوابة الجزيرة، وهي شبكة إخبارية عالمية توفر أحدث الأخبار والمعلومات باللغتين الإنجليزية والعربية. تغطي المنصة مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك أخبار العالم والأخبار الإقليمية والسياسة والاقتصاد والرياضة والثقافة. كما يقدم تنسيقات مختلفة مثل الأفلام ومعارض الصور والبودكاست، ما يحسن تجربة المستخدم. كما يوفر الموقع مقالات الرأي والتحليلات والمعلومات حول برامج تلفزيون الجزيرة والأفلام الوثائقية والمحتوى النصي. ويحتوي أيضا على خيار البحث للتنقل السريع.



الرسم البياني ٢ : مميزات موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام شكلا ومضمونا

مميزات المضمون في موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام
من أهم مميزات الموقع من حيث المضمون ما يأتي:
عرض أهم القواعد العربية



الرسم البياني ٣ : تعلم قواعد اللغة العربية المتنوعة حسب مستوى المتعلم

تعرف القواعد النحوية على أنها مجموعة من القوانين والقواعد التي تحدد تركيب الجمل وتنظيم الكلمات في اللغة، وتحدد العلاقات البنائية بين الكلمات ووظائفها في الجملة والعبارة (نسيمة حمار، ٢٠١٨). فيعلم دورة الجزيرة العربية الطلاب بنية الجملة الأساسية والمفردات والتعبيرات اليومية. وتشمل كذلك الأفعال والتصرف وعلامات الترقيم وعلم الأصوات والنطق. ويعرض تعلم القواعد النحوية في هذا الموقع حسب مستوى الإتقان في اللغة العربية بما في ذلك المبتدؤون والمتوسطون والمتقدمون. وللمبتدئين، يتناول تعلم القواعد مبادئ نحوية، في حين يقدم للمتوسطين سلسلة دروس منظومة الآجرومية وإنارات في قواعد اللغة العربية، على حين يتعلم المتقدمون مواضيع مثل أحكام العدد والمعدود.

لشرح مبادئ النحو للمبتدئين، ثمة خمسة وعشرون موضوعاً ثانوياً، وهي: أقسام الكلام، والمذكر والمؤنث، والمثنى، والجمع، وأسماء الإشارة، والضمائر المنفصلة، والضمائر المتصلة، وأدوات الاستفهام، وأدوات النفي، والأسماء الموصولة، وأزمنة الفعل، والفعل المضارع، وفعل الأمر، والفعل الماضي، والنكرة والمعرفة، والتركيب الوصفي، والنسبة، والتركيب الإضافي، وظروف المكان، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية. على سبيل المثال، الجمع في اللغة العربية يدل على وجود أكثر من شخصين بزيادة الواو والنون (ون) أو الياء والنون (ين) في نهاية المفرد المذكر العاقل، ويعرف هذا الجمع بجمع المذكر السالم. يقدم تعريف الجمع بطريقة بسيطة للطلاب لتسهيل الفهم، مع إمكانية الترجمة بسهولة من العربية إلى الإنجليزية لتعزيز فهم الفصل من فصول التعلم.

القواعد الثانية المتاحة في الموقع هي إنارة قواعد اللغة العربية للمستوى المتوسط. تتكون هذه القواعد من ثلاثة أجزاء رئيسية: النطق باللغة العربية، الإعراب، والمعرّب والمبني. يتضمن كل درس مقاطع فيديو ومقالات إضافية لتوضيح المفاهيم. يتعامل الطلاب في هذه القواعد مع الكلمات وبنية الجمل العربية والأسس التي تشكلها، وهي لا تتجاوز ثلاثة أقسام رئيسية: الاسم، والفعل، والحرف. على سبيل المثال، يستخدم الاسم في اللغة العربية لتسمية الأشياء ووصفها، وتقديم تعريف سهل الفهم للطلاب يوفر مستوى عال من الفهم للغة العربية، ما يجعل هذا الموقع مفيداً للغاية لتعلمها.

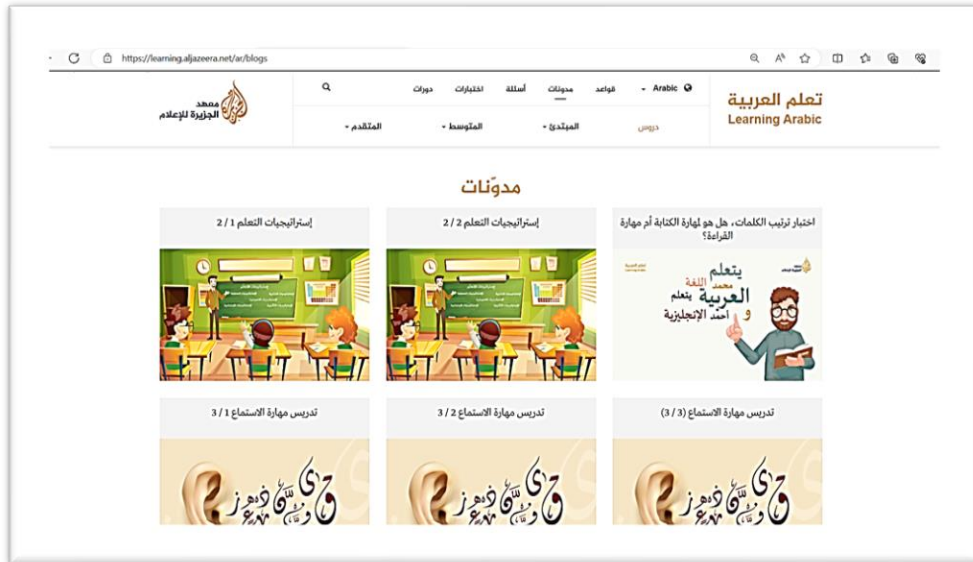
القواعد الثالثة المتاحة على الموقع هي سلسلة دروس منظومة الآجرومية، وهي موجهة للمستوى المتوسط. تتضمن هذه الدروس اثنين وثلاثين موضوعاً ثانوياً تشمل باب الكلام، الإعراب، وعلامات الرفع والنصب والجر والجزم، وكذلك الأفعال التي تنصب وتجرم، بالإضافة إلى المفاهيم الأخرى مثل الفاعل ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، وكذلك النواسخ مثل "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها، و"ظن" وأخواتها. وتتناول هذه الدروس أيضاً النكرة والمعرفة، والنعته، والعطف، والتوكيد، والبدل، والمفعول به والمفعول المطلق، وكذلك الظرف والحال، والتمييز، والاستثناء، ولا النافية للجنس، والمنادى، والمفعول لأجله، والمفعول معه مع مخفوضات الأسماء مثل الإضافة. على سبيل المثال، يعرف نائب الفاعل بأنه الاسم الذي يحل محل الفاعل في الجملة عندما يحذف الفاعل للاختصار، أو لأن المتكلم يجهله أو لا يريد ذكره. ويتضمن كل درس مجموعة مختارة من النصوص من العربية إلى الإنجليزية لمساعدة الطلاب

في فهم الدروس بشكل أفضل وفقاً لفهمهم. وتشمل الدروس أيضاً أنشطة مثل تصنيف الأفعال الموجودة في الجمل إلى أجزاء صحيحة.

كما يقدم الموقع معلومات عن جمع المذكر السالم الذي يعبر عن الجمع مع وجود لواصق، وهي لاحقة الواو والنون عند حالة الرفع. على سبيل المثال، يقال "قد أفلح المؤمنون"، حيث يضاف الواو والنون في نهاية الكلمة عند استخدامها في النصب والجر. في هذا القسم، يمكن تقديم تمارين تدريبية مثل تصنيف الأفعال الموجودة في الجمل بشكل مناسب، وذلك لزيادة فهم الطلاب للموضوع.

القواعد الخامسة المتاحة على الموقع تتعلق بموضوع "مطابقة العدد للمعدود" للمستوى المتوسط. تعني هذه القواعد بكيفية تطابق الكلمات والأفعال مع الأعداد التي تشير إلى كمية معينة. يتضمن الدرس شرحاً للأحكام النحوية المتعلقة بالأرقام والأعداد التي تكون معقدة لبعض المتعلمين. ويرافق هذا الشرح مقاطع فيديو ومقالات إضافية لمساعدة الطلاب في فهم الموضوع بشكل أفضل. ويفيد استخدام مقاطع الفيديو في التعلم حيث يسهل على الطلاب فهم القواعد بطريقة أكثر إثارة للاهتمام مقارنة بالكتب التقليدية. وبعد اكتساب المفاهيم والممارسة، سيحصل الطلاب على فهم شامل للغة العربية، ما يمكنهم من التقدم من المستويات الأساسية إلى المستويات الأعلى بثقة.

المدونات حول تعليم العربية وتعلمها



الرسم البياني ٤: قسم المدونة له خطة في تعلم اللغة العربية

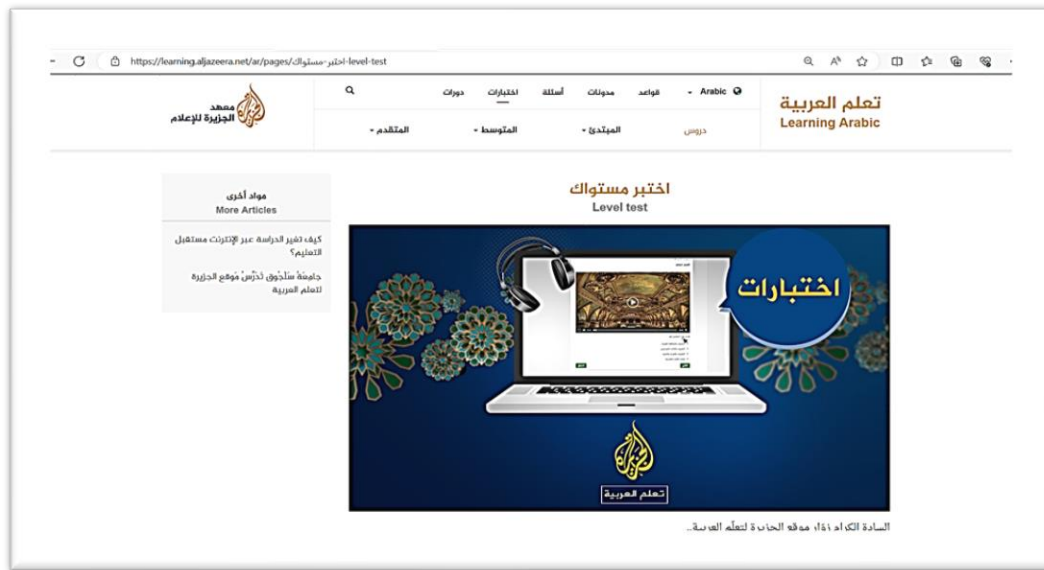
وسائل الإعلام في تعليم اللغة العربية لها دور بارز في تحسين تجارب التواصل لدى الطلاب ومساعدتهم على بناء مهارات اتصال فعالة باللغة العربية. أحد الدوافع لتعلم الطلاب هو استخدام الوسائط في عملية التعلم.

سيؤدي استخدام وسائل الإعلام إلى جعل التدريس والتعلم أكثر تفاعلية وعاطفية وإبداعية (سيتي محمود، ٢٠١٨).

المدونات المتاحة على هذا الموقع تحتوي على مجموعة من المقالات والصور. ويتم تحريرها وإنتاجها بأقلام العرب. وتشمل هذه المواد مقالات حول استراتيجيات التعلم، وتطوير مهارات الاستماع، والمبادئ التوجيهية في تدريس المفردات، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

وتشتمل المدونات الفريدة لهذا الموقع على مقالات من مؤلفين مختلفين يبرزون تجاربهم الشخصية أو يقدمون نصائحهم للمستخدمين، وذلك استعداداً لتعلم اللغة العربية. ونتيجة لذلك، يمكن للمستخدمين الاستفادة من النصائح والتوجيهات لإعداد خطة شاملة لتعلم اللغة العربية. ويعتبر هذا المورد شيئاً مهماً جداً، حيث لا يمكن الوصول إلى مثل هذه المعلومات إلا من خلال استخدام الموقع كمصدر تعليمي، خصوصاً للغة العربية. ولذا، يعتبر البحث عن مصادر تعليمية بديلة إلى جانب الكتب ضرورياً مع مرور الوقت.

الاختبارات لرفع مستوى فهم المادة العربية



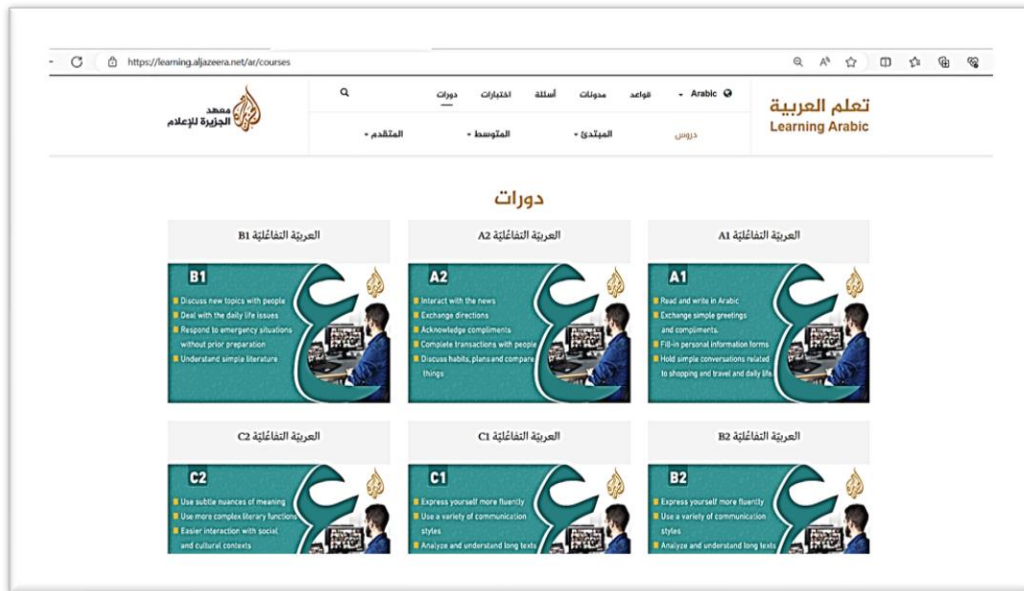
الرسم البياني ٥: الاختبار هو الطريق لمعرفة مستوى فهم الطلبة باللغة العربية

تكون الاختبارات أداة ونهجاً مهماً يمكن استخدامه في أي نظام للفحص أو التقييم. وتهدف الأدوات إلى الحصول على المعلومات وتقديم تقييم للأداء. وتم تصميم الاختبارات والتقييمات في التعليم لقياس النجاح الأكاديمي للطلاب. وتستخدم اختبارات الإنجاز لاختبار معرفة الأفراد بموضوعات معينة، وكذلك للتنبؤ بأدائهم المستقبلي (سوزيانا محمد صالح، ٢٠١٩).

فتقدم اختبارات "تعلم العربية" في معهد الجزيرة للإعلام أنواعاً مختلفة من الاختبارات، مثل اختبارات القراءة والمفردات، واختبارات العبارة، واختبارات المهارات للمستويين المبتدئ والمتوسط، ثم اختبار القواعد. في اختبارات

القراءة، يتم اختبار المستخدمين من خلال مستوى فهم النص العربي وفقاً لمستوى الفهم، من المبتدئين إلى المتقدمين. يحتاج المستخدمون إلى فهم النص ثم الإجابة عن الأسئلة. زيادة على ذلك، يتضمن الاختبار مكونات لاختبار المفردات والعبارات، حيث يتم تقييم المستخدم وفقاً لمستوى القدرة في فهم واستخدام المفردات والعبارات العربية. ثم تتفاوت اختبارات المهارات للمبتدئين والمتوسطين مع اختبارات الفهم والمفردات والعبارات. في هذه النسخة للموقع، يزداد كثافة الاختبار بسبب وجود المزيد من الأسئلة والتحديات. وأخيراً، يتضمن الموقع الاختبار النحوي الذي يتيح للمجيبين عشرة دقائق لحل عشرين سؤالاً اختيارياً. وتستخدم اختبارات الإنجاز لتقييم معرفة الأفراد ببعض الموضوعات التعليمية وللتنبؤ بالتقدم المستقبلي.

الدورات التعليمية الذاتية للغة العربية



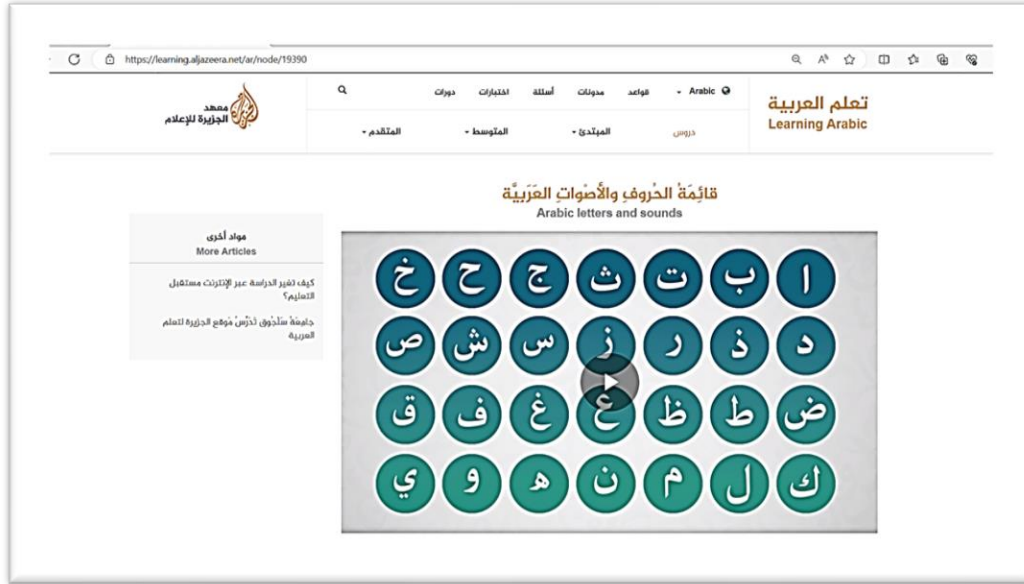
الرسم البياني ٦: الدورات المتاحة على الموقع لتعزيز إلمام الطلبة باللغة العربية

الوصول عبر الإنترنت إلى الدورات والمواد العلمية من قبل المحاضرين يعزز جودة التدريس ويسهل التواصل بين الطلاب والأساتذة. ويمكن للتكنولوجيا أن تعزز تعليم اللغة العربية من خلال جذب انتباه الطلاب، وتحديد مدى ملاءمتها، وخلق بيئة تعليمية ديناميكية. كما يوفر المزيد من الوقت للطلاب للتعلم ويحسن كفاءة المعلم. تحفز بيئة التعلم الموازية الاهتمام بتعلم اللغة العربية ويمكن أن تغري الناطقين بغيرها بالحب والتفاعل الكامل مع اللغة (رحمت إيسوانتو، ٢٠١٧).

وتعلم دورة اللغة العربية للمبتدئين يمكن للمشاركين إتقان الأبجدية العربية والمفردات الأساسية والمحادثة البسيطة. وتتركز دورات القواعد على فهم القواعد النحوية وتحسين الطلاقة من خلال فهم بنية الجملة وتصريف الأفعال. أما دورة مهارات اللغة العربية فهي تقدم تمارين الحوار ولعب الأدوار وأنشطة التحدث. وتعمل الدورات

المتوسطة على تحسين مهارات الاستماع والقراءة وتطوير المفردات والقواعد. وتغطي دورات اللغة العربية للأعمال مفردات الأعمال ورسائل البريد الإلكتروني والعروض التقديمية باللغة العربية.

الدروس العربية حسب مراحل المتعلمين



الرسم البياني ٧: مجموعة متنوعة من الدروس من المبتدئ، ثم المتوسط، ثم المتقدم

يركز المستوى المبتدئ في تعلم اللغة العربية على موقع معهد الجزيرة للإعلام على مقدمات في الأبجدية العربية والمفردات الأساسية، بالإضافة إلى أنماط الجملة البسيطة. يتعلم الطلاب ثمانية وعشرين حرفاً عربياً بالنطق والكتابة، إلى جانب العبارات والكلمات الأساسية مثل التحيات، والمقدمات، والأرقام، والألوان، والأشياء اليومية، والتعبيرات البسيطة، وغيرها. ويقدم لكل متعلم هدف محدد ونصائح إضافية حول الثقافة والمجتمع العربي. وبعد ذلك، تتوفر الأنشطة مثل ملء الفراغات بالإجابات الصحيحة، إلى جانب التركيز على تمارين القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث من خلال حوارات موجزة وتمارين النطق.

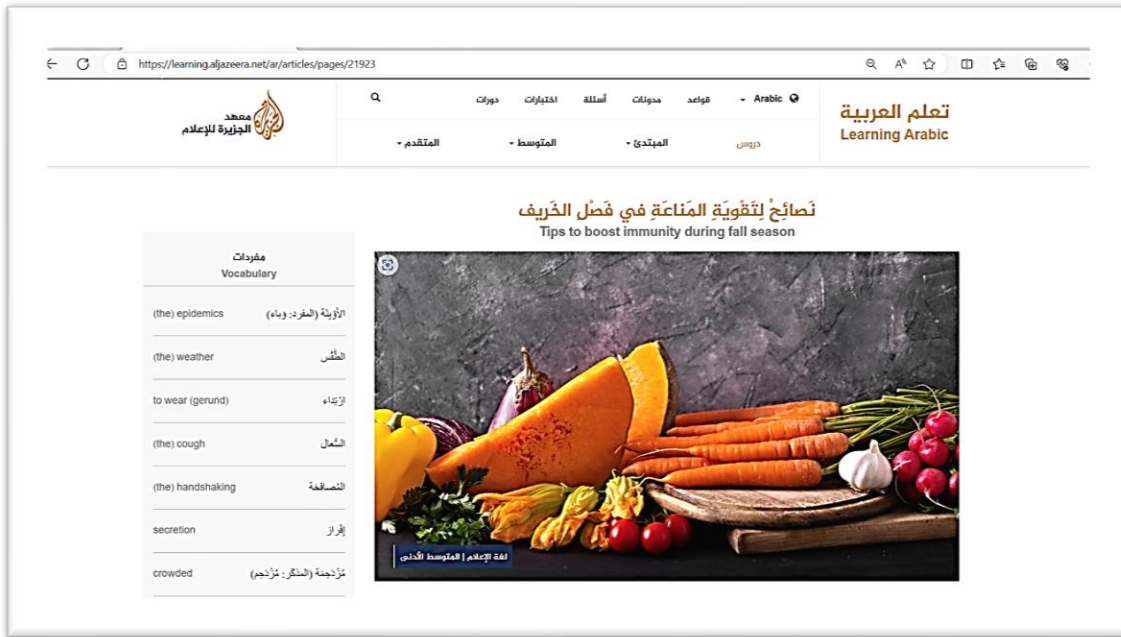
أما المستوى المتوسط فيقوم بتوسيع المفردات والقواعد من خلال إدخال قواعد أكثر تعقيداً. فيقوم الطلاب ببناء مهارات القراءة والكتابة من خلال فهم النصوص الأكثر تعقيداً عن طريق اختيار النصوص غير المتماثلة لممارسة القراءة والكتابة. كما يتم استخدام الفيديو في تعزيز هذه المهارات، حيث يشجع الطلاب على الاستماع للتعرف على نمطية النصوص، كما هو موجود في جولة في ملاعب كأس العالم في قطر. سيتم أيضاً إجراء تمارين الاستماع والتحدث في سياقات أكثر تعقيداً، مع توجيه الطلاب للمشاركة في مناقشات ومحاادثات عميقة.

ثم المرحلة المتقدمة فهي المرحلة التي يتقن فيها الطلاب قواعد أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى قراءة النصوص الأصيلة مثل الأعمال الأدبية والمقالات الإخبارية والمقالات الأكاديمية. ستتحسن مهارات الكتابة والتحدث من خلال إنتاج مقالات أطول وأكثر تفصيلاً والمشاركة في مناقشات وعروض تقديمية أعمق وأكثر تفصيلاً. وتتضمن

جميع هذه المستويات جوانب من ثقافة العالم العربي لتوفير فهم أكثر شمولاً للغة والسياق. على سبيل المثال، في المقال، يعرض العصر الذهبي للعلوم في الحضارة الإسلامية الذي يقدم قواعد إضافية للطلاب، بالإضافة إلى أنشطة مثيرة للاهتمام.

مميزات الشكل لموقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام

أما مميزات الموقع من حيث الشكل الذي يرتبط بالأمور الفنية فهي يمكن عرضها على النحو الآتي:
سهولة الاستخدام



الرسم البياني ٨: الموقع صديق للمستخدمين

تحتاج الصفحة الإلكترونية المتميزة إلى ميزة سهولة الاستخدام وتوفير المعلومات المطلوبة بشكل واف ومتكامل، وتقديم محتوى جذاب ومتنوع يتميز عن مواقع الويب الأخرى. ينبغي للخصائص الموجودة في الموقع أن تلبي احتياجات المستخدمين وتجذبهم بشكل يجعلهم يستمرون في التصفح ويعتبرونه مصدراً موثقاً للمعرفة. فينبغي أن يوفر الموقع محتوى معلوماتياً ملائماً ومحدثاً، ويتمتع بجاذبية بصرية وأن يكون مسلياً لتلبية احتياجات وتفضيلات المستخدمين (محمد أزول محمد صالح، ٢٠١٧).

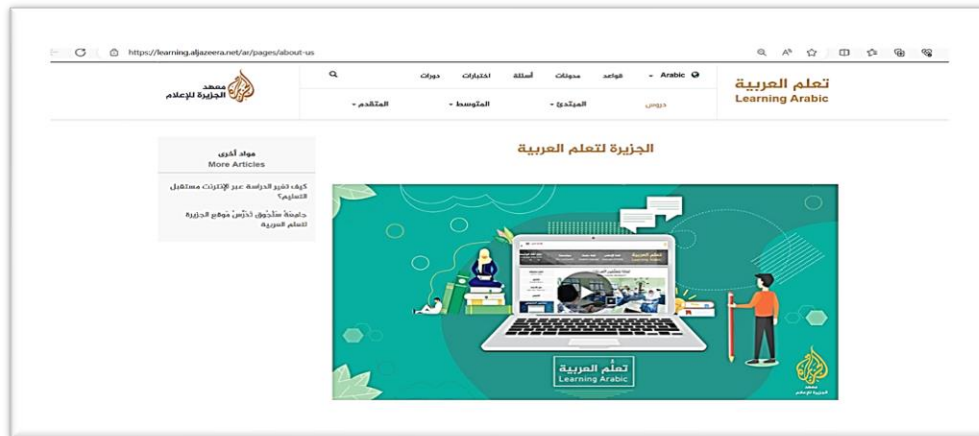
من خلال منصة معهد الجزيرة للإعلام، يتاح للمتعلمين فرصة الوصول إلى موارد تعليمية شاملة لتعلم اللغة العربية بسهولة. تتميز الواجهة بسهولة الفهم والتنقل البديهي، ما يسهل عملية الوصول إلى المحتوى التعليمي المتنوع، بما في ذلك مقاطع الفيديو التعليمية، والنصوص، والصوتيات، وتمارين التفاعل. يتيح هذا التنوع للمتعلمين اختيار الطرق التعليمية التي تناسب مع احتياجاتهم واستفادتهم القصوى. وتوفر الأمثلة في قسم الدروس المتوسطة، حيث

يُمكن للطلاب الوصول إلى قسم خاص لتوسيع مفرداتهم، سواء بالحفظ أو التسجيل، لاستخدامها في جمل تواصلية خلال مختلف السياقات اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر النظام المتكامل لتتبع التقدم فرصة للمتعلمين لتقديم العديد من الدروس بسهولة. بعد تعلم العديد من الدروس، يمكن للطلاب القيام بأنشطة مثل سحب الإجابة الصحيحة وإسقاطها في المكان المناسب، كما يتيح لهم إجراء الاختبارات. بهذه الطريقة، يتمكن الطلاب من تعزيز فهمهم من خلال التفاعل مع المحتوى واختبار مهاراتهم، ما يمكنهم من مواصلة تحسين أدائهم التعليمي.

ويحتوي الموقع على مادة تعليمية منظمة وشاملة، حيث يتم تقديم الموارد التعليمية وفقاً لمستويات مختلفة من الصعوبة. تساعد وحدات الدرس المنظمة جيداً الطلاب بشكل غير مباشر على فهم القواعد والمفردات وجوانب أخرى من اللغة العربية. يمكن للمستخدمين اتباع منهج تقدمي والنمو من الفهم الأساسي إلى الفهم المتقدم. كما يوفر الموقع محتوى واضحاً وسهلاً للفهم في أقسام القواعد والمدونات وعينات الأسئلة. وبالإضافة إلى ذلك، يتوفر على الموقع اختبارات لزيادة تحسين الفهم وتقسيم مستوى فهم اللغة العربية من المبتدئين إلى المتقدمين.

توفر دليل المستخدم

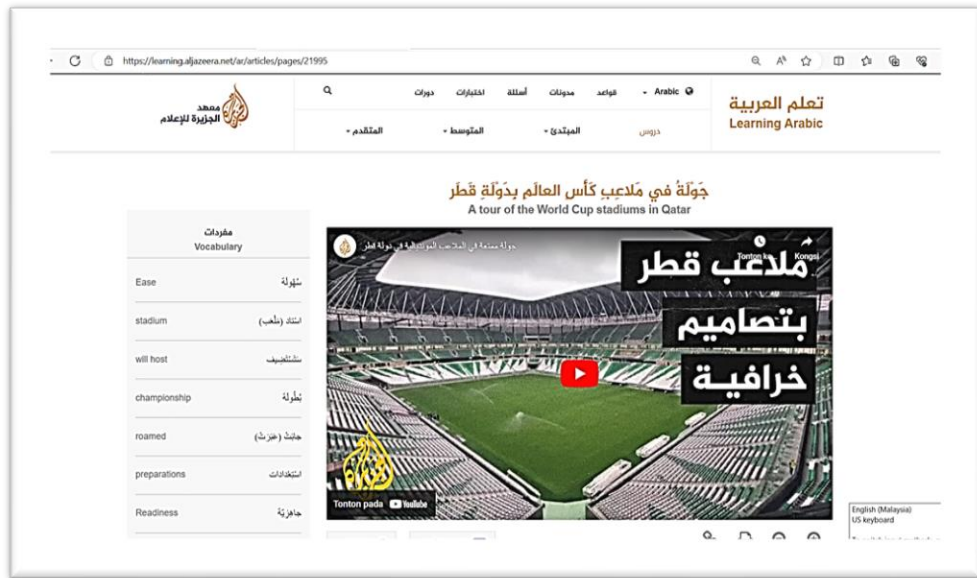


الرسم البياني ٩: الموقع يسهل المستخدمين في فهم الدرس.

"دليل المستخدم" هو مستند تقني مصمم لمساعدة المستخدمين على استخدام الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر والبرامج. ينشؤه عادةً الكتاب التقنيون أو مديرو المنتجات أو غيرهم من الموظفين، وخاصة في شركات تقنية المعلومات. ويتضمن عادةً هذا الدليل تعليمات ورسومات مكتوبة، بالإضافة إلى أدلة تطبيقات الكمبيوتر التي تقدم لقطات شاشة وتعليمات الأجهزة التي تتميز برسوم توضيحية واضحة. اللغة المستخدمة في الدليل تكون مناسبة للجمهور المستهدف، مع الحد الأدنى من المصطلحات التقنية والشروحات البسيطة (محمد أمير، ٢٠١٥). إذا تصفحنا الموقع لوجدنا أنه يوفر التنقل السهل والبديهي، من خلال تنظيم القوائم بشكل جيد، ما يساعد المستخدمين على العثور بسهولة على الأقسام والوحدات والدروس المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد

التصميم البديهي للتنقل في تركيز الطلاب على التعلم دون تشتت الانتباه. كما يتضمن الموقع دليلاً للمستخدم ليقدم إرشادات واضحة حول كيفية استخدام صفحات الموقع والميزات المتاحة، ما يساعد الطلاب على استخدام الموارد المقدمة بشكل أفضل وتعزيز إمكانياتهم التعليمية.

جودة عالية لفيدويوهات تعليمية باللغة العربية



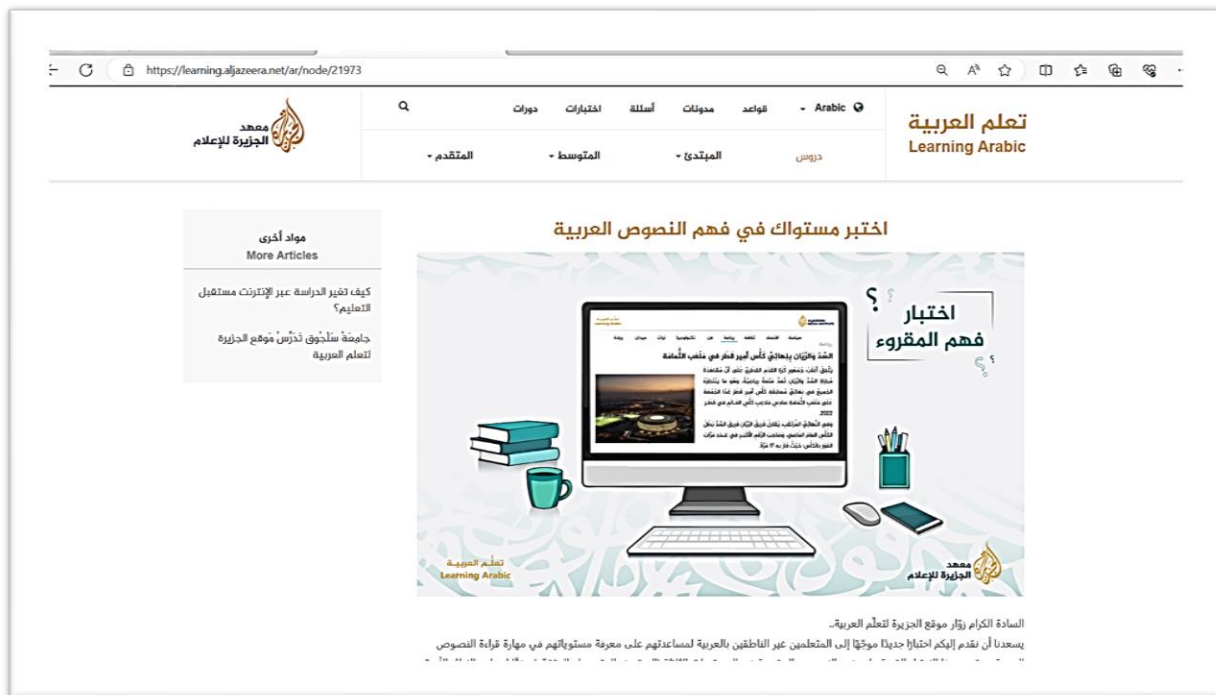
الرسم البياني ١٠: استخدام الفيديو يزيد الطلبة فهماً في التعلم

تعتبر وسائط الفيديو أداة فعالة لنقل الرسائل في عملية التعلم. وتتضمن هذه الوسائط عناصر مثل الصوت والنص والرسوم المتحركة والرسومات، وهي تسهم في توصيل المواد التعليمية بشكل أكثر فاعلية. تساعد وسائط الفيديو الطلاب على فهم الموضوعات المعقدة بشكل أفضل، ما يعزز الدافع للتعلم ويقلل من الملل، بالمقارنة مع الأساليب التقليدية. فيقدم الفيديو مجموعة متنوعة من النماذج التعليمية التي تلبي احتياجات مختلفة للطلاب. وتشير الأبحاث إلى أن وجود وسائط الفيديو في عملية التعلم يؤدي إلى زيادة فهم الطلاب ورضاهم، ما يسهم في تحسين أدائهم التعليمي (ابن سينا، ٢٠٢١).

ويوفر موقع "تعلم العربية"، التابع لمعهد الجزيرة للإعلام، مواداً تعليمية عبر مقاطع فيديو تعليمية ذات جودة عالية. وتعد هذه المقاطع فعالة في تحسين تجربة التعلم للناطقين بغير العربية، حيث تعزز مهارات الاستماع وفهم النطق والتجويد واستخدام الكلمات. ويمثل استخدام الوسائط المتعددة في هذه المواد العلمية تجربة تعليمية متكاملة، حيث يسهم في جذب الطلاب وتحفيزهم بشكل غير مباشر. إضافة إلى ذلك، يوفر دمج الأصوات والصور في دراسة اللغة العربية مزيداً من التجربة التعليمية؛ إذ يسهم في توفير الوسائل البصرية والسمعية اللازمة لتعميق الفهم وتسهيل عملية الاستيعاب والتذكر.

ويقدم هذا الموقع دروساً ممتعة لقواعد اللغة العربية من خلال مقاطع فيديو تعرض التفاصيل الدقيقة حول موضوعات معينة. فيجذب استخدام الفيديو في عملية التعلم انتباه المستخدمين وتركيزهم؛ لأن التعلم التقليدي من خلال الكتب قد يكون أقل إثارة. وبعد التعلم والتمرين، سيكتسب المستخدمون فهماً متكاملًا للغة العربية، حتى يمكنهم من الانتقال من المستويات الأساسية إلى المستويات الأعلى.

تمارين تفاعلية: مقياس في اختبار فهم المقروء باللغة العربية



الرسم البياني ١١: يمكن أن تساعد التمارين ما بعد الدراسة في تعزيز فهم الدرس.

التقييم هو عنصر جوهري في نظام تعلم اللغة العربية، حيث لا يقتصر دوره على تقديم معلومات حول نجاح أو فشل عملية التعلم ونتائجها فحسب، بل يقدم ملاحظات تساهم في تحسين جودة التعلم. ومن المتوقع أن تفيد بيئة التعلم عبر الإنترنت المتعلمين والمعلمين والمحاضرين ومدرسي اللغة العربية نتيجة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعليه، ينبغي أن تكون تجربة تعلم اللغة العربية على المواقع الإلكترونية تجربة مثيرة وممتعة للطلاب (محمد إحسان الدين، ٢٠٢٢).

ويوفر الموقع أيضاً منصة للنقاش وتتبع التقدم، حيث يتيح منتدى المناقشة للطلاب التفاعل وتبادل المعلومات ومناقشة تجارب التعلم خلال استخدامهم للموقع. وفي الوقت نفسه، يوفر مرفق تتبع التقدم ملاحظات مفيدة للطلاب، ما يمكنهم من فهم تقدمهم بشكل غير مباشر وتحديد مجالات التحسين. مع توفر ميزات التنسيق هذه، يصبح موقع "تعلم العربية" في معهد الجزيرة للإعلام من بين الموارد التعليمية الشاملة والمتعمقة التي يمكن أن تساعد الطلاب في تحقيق مستوى أعلى من الخبرة في تعلم اللغة العربية.

بناءً على كل ما تقدم، يوفر موقع "تعلم العربية" الخاص بمعهد الجزيرة للإعلام منصة تعليمية شاملة ومحتوى غنياً مفيداً للغاية. وذلك أنه يتميز بميزات جذابة تسهل وتعزز عملية تعلم اللغة العربية. كما يشمل الموقع مزيداً من الإضافات للمحتوى التعليمي، خاصة في المجالات المتخصصة، مع تطوير التمارين التفاعلية لتعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر إثارة للاهتمام. كل ما تقدم يؤكد أن موقع "تعلم العربية" لمعهد الجزيرة للإعلام يعتبر واحداً من أفضل المواقع لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت، وهو ما ينبغي أن يستفيد منه المتعلمون الناطقون بغير العربية بمختلف أعمارهم ومستوياتهم العلمية.

الخاتمة

موقع "تعلم اللغة العربية" التابع لمعهد الجزيرة للإعلام يكون مصدراً قيماً للأفراد الساعين إلى تحسين مهاراتهم في اللغة العربية. فيقدم الموقع محتوى شاملاً، ودورات مكثفة، وامتحانات، وفوائد كبوابة إلى العالم العربي. وتتنوع الدورات المقدمة من المبتدئين إلى المتقدمين، ما يوفر فرصاً لتطوير المهارات اللغوية العربية بجميع المستويات. يقدم الموقع أيضاً اختبارات عملية مجاناً بمحتوى عالي الجودة. كما يعتبر الموقع نافذة إلى الثقافة العربية، حيث يوفر رؤية معمقة للطلاب. من المتوقع أن يساهم موقع "تعلم اللغة العربية" في توسيع المعرفة العربية وتعزيز التفاهم بين الثقافات بين المستخدمين، بغض النظر عن أعراقهم.

ويحتوي موقع "تعلم اللغة العربية" من معهد الجزيرة للإعلام على مجموعة من الميزات المميزة من حيث المضمون والشكل. بالنسبة للمضمون، يتميز الموقع بخمسة أمور تحوي فيه القواعد، والمدونة، والاختبارات، والدورات، والدروس. أما بالنسبة للشكل، فإن واجهة المنصة تنقسم إلى أربعة أقسام: سهولة الاستخدام، فيديوهات تعليمية، تمارين تفاعلية، ودليل المستخدم. ويتميز الموقع بواجهة سهلة الاستخدام وتنقل واضح، ما يجعله متاحاً للمتعلمين من جميع المستويات. كما يعزز التصميم الجذاب قيمة تجربة التعلم، ويجعلها أكثر إثارة ومتعة. بفضل تنوع أساليب التعلم المقدمة، بما في ذلك الفيديوهات التعليمية والتمارين التفاعلية، يمكن لكل متعلم أن يجد الأسلوب الذي يراعي أسلوب تعلمه المفضل لديه. وكل ما تقدم، يمكن القول إن موقع "تعلم اللغة العربية" يمثل مصدراً قيماً لأولئك الذين يسعون جاهدين إلى تعزيز مهاراتهم اللغوية العربية.

REFERENCES

- Abdul Rauf Dato Haji Hassan Azhari. (2005). Utilization of websites for learning Arabic in the context of teaching Arabic in Malaysia. *International Journal of Language, Literature, and Linguistics*, 5(1), 45-57.
- Dar Al-Adha. (2022). The role of media in enhancing Arabic learning among primary school students.
- Habibie, A. (2005). Language acquisition: Understanding the process of acquiring a second or foreign language, with a focus on Arabic language acquisition. *Journal of Language Studies*, 8(1), 45-60.
- Jaafar, M. N. (2022). The fundamental component for understanding and appreciating the Quran is knowledge of the Arabic language. *Journal of Islamic Education*, 6(1), 102-61.
- Khalil, F. (2018). Integrating culture into language teaching through technology: A study of teacher-student perceptions. In *Proceedings of the International Conference on Language Education* (pp. 102-115).
- Mahmudah, S. (2018). The potential of Arabic media in enhancing language learning: A focus on communication skills. *Journal of Language Education and Communication*, 5(2), 78-92.
- Ministry of Education Malaysia. (2003). Arabic language teaching and the utilization of online resources: A study on the effectiveness of internet-based materials. *Journal of Language Education Research*, 5(2), 78-92.
- Mohamed Amir. (2015). *User Manuals: A Guide to Using Electronic Devices, Computers, and Software*.
- Muhammad Azul Muhammad Saleh. (2017). Designing a Distinguished Web Page: Essential Features and Considerations.
- Qasim, Z. b. (2010). The impact of apps and websites on long-distance communication and collaborative learning. *Journal of Educational Technology*, 42(3), 215-228.
- Rizwan, M. (2006). Understanding the term "non-Arabic speakers": Exploring ethnic and cultural diversity beyond the Arab world. *Journal of Ethnic Studies*, 29(3), 102-115.
- Suziana Mohamed Saleh. (2019). *Tests and Assessments in Education: A Tool for Measuring Academic Success*.
- Wijaya, M. (2023). Enhancing Arabic language learning through social media platforms: The case of Instagram. *Journal of Language Education and Technology*, 11(2), 67-82.
- Al Jazeera Media Institute. (n.d.). العربية تعلم [Learn Arabic]. <https://institute.aljazeera.net/ar>